

الدر المنثور

حسنة ويقرأ في العنكبوت لثويينهم من الجنة غرفا العنكبوت آية 58 ويقول : التنبؤ في الدنيا والثواء في الآخرة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عمر بن الخطاب : أنه كان إذا أعطى الرجل من المهاجرين عطاء يقول : خذ .

بارك الله لك هذا ما وعدك الله في الدنيا وما ادخرك في الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون .
الآية 43 - 48 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : لما بعث الله محمدا رسولا أنكرت العرب ذلك ومن أنكر منهم قالوا : الله أعظم من أن يكون رسوله بشرا مثل محمد .
فأنزل الله : أكان للناس عجا أن أوحينا إلى رجل منهم يونس آية 2 وقال : وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون يعني فاسألوا أهل الذكر والكتب الماضية : أبشر كانت الرسل الذين أتتهم أم ملائكة ؟ فإن كانوا ملائكة أتتكم وإن كانوا بشرا فلا تنكروا أن يكون رسولا .

ثم قال : وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم من أهل القرى يوسف آية 109 أي ليسوا من أهل السماء كما قلتم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا